

تفسير سورة الواقعة (8) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين - [00:00:32](#)

بهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حين تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين - [00:00:59](#)

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم - [00:01:19](#)

ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. في الليلة الفاتنة تكلمت على قوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم وبينت ان بعض اهل بعض اهل العلم يذكر ان المراد بمواقع النجوم منازل الكواكب - [00:01:39](#)

مساقتها ومغاربها وان بعض اهل العلم يقول المراد بمواقع النجوم آيات القرآن المنجمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلا الامرين عظيم خطير. احدهما اية كونية والثاني اية متلوة - [00:02:06](#)

الاية الكونية اذا اريد بالنجوم الكواكب والافلاك والاية المتلوة اذا اريد بالنجوم الجمل التي تنزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان المراد من النجوم - [00:02:29](#)

القرآن المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي لفظة بلاغية معينة كانه يقول اقسم بالقرآن على ان القرآن حق اقسم بالقرآن على احقية القرآن وفيه ايضا لفت انتباه اخر - [00:02:48](#)

يخطر على البال وقد اشرت اليه كثيرا. وهو ان هذه الايات عندما تنزل اية مثلا ايتين او ثلاث او اربع آيات من سورة مسلا كسورة الاعراب وبعد عشر سنين تنزل آيات - [00:03:08](#)

ملحق تلحق بها. ان كانت كل ما تنزل اية او آيات او سورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له جبريل عليه السلام ضعها في مكان كذا من سورة كذا من ضعها في مكان كذا من سورة كذا - [00:03:29](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام له كتاب. كتاب الوحي كان يأمر كتاب الوحي فيقولون ضعها في كذا من في مكان كذا من سورة كذا هذه اية اخرى لانا نحن الذين نقرأ وندرس - [00:03:46](#)

ونكتب ونكتب لو ان الانسان منا كتب شيئا او حفظ شيئا منذ عشر سنوات هل تظن لو كان شيء واحد قد يغيب من القلب ومن الذاكرة وهذه نجوم تنزل بين النجم والنجم يعني يمكن ينزل نجم اليوم على يعني جزء من القرآن ينزل اليوم على رسول الله - [00:04:03](#)

اية او آيات وينزل اية او آيات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد شهر او بعد سنة ثم لا ينسى موضعها ومكانها في القرآن العظيم هذي اية لرسول الله مستقلة. اية مستقلة - [00:04:30](#)

ان بعد السنوات الطوال لا تتعرف عليه ولا تتغير عليه سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله احنا اللي بيقرأ ويكتب احنا اللي نقرأ ونكتب

نبدأ نكرر ونردد نبدأ نكرر ونردد - 00:04:45

واذا لم نجعل لنا وردا من كتاب الله تفلت من قلوبنا هو ينبغي طبعا لكل من يحفظ كتاب الله ان يشكر الله بانه حفظه القرآن فيحافظ على تلاوته تحافظ على اقل ورد اقل ورد - 00:05:02

اني كنت يقرأ القرآن في الشهر مرة واحدة يعني يختم على الاقل في الشهر مرة فاذا كان يختم على الاقل في الشهر مرة علشان كل كل شهر يصير يعني اعادة التذكير بكتاب الاعادة التذكير بالمحفوظ من - 00:05:21

لاني اذا انا قرئت الجزء الاول في اليوم الاول من ربيع الاول والجزء الثاني في اليوم الثاني والثالث في الثالث اذا جت في ربيع الثاني البيوول في اليوم الاول الثاني في الثالثة يصف دائما وابدا على صلة بحفظ كتاب الله وتبديل كتاب الله - 00:05:37
مع ان والله الحمد والمنة جعلوا في امور كثيرة لا يمكن ينقض انقض منه الانسان. فتجد مثلا في الصلوات في الفجر تسمع الامام يقرأ في المغرب تسمع الامام يقرأ في ركعتين. وفي العشاء تسمع الامام يقرأ في ركعتين. وقد يقرأ من الستين الى المئة في صلاة الفجر او من الاربعين الى الستين في صلاة الفجر - 00:05:54

هذي كلها للتذكير بالقرآن حتى لا ينسى ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدث به والذي نفسي بيده له يعني القرآن اشد تفلتا اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل المعقلة. معروف ان البعير اذا عقل - 00:06:14
اسعد لحظات انك تبكي عقلا قبل ما انت اللي تشتغل بفك الحيطان ويتهيا للجد والانطلاق كذلك القرآن العظيم. اذا اذا تركته تفلت من صدرك النبي الامي محمد عليه الصلاة والسلام. احنا بنقرا بعيونا او يردد لنا للذين الا الذي لا يقرأ يردد له واحد. لكن النبي محمد عليه السلام لا ينسى - 00:06:33

انه كان عندما ينزل عليه الوحي يبدأ يسرع في التلاوة مخافة ان يضيع عليه شيء بده يكرر فيقول الله له لا تعجل لا ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك واحد. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه - 00:06:55
فاذا قرأناه فاتبع قرآنا ثمان علينا بيانا هذي معجزة معجزة لرسول الله ينبغي للعاقل من من بني ادم سواء كان عربيا او اعجميا مما يسمع القرآن وسواء كان مؤمنا او كافرا سواء كان مؤمنا في الاصل او - 00:07:12
او ملحدا دهريا او ملحدا ان يتفطن لذلك ثلاثة وعشرين سنة هو القرآن ينزل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام فلا يضيع منه عرض وهو ينزل منجما كل الكتب السماوية نزلت غير منجم - 00:07:31

انت وراح نزلت مرة واحدة. الانجيل نزل على النبي عيسى عليه السلام مرة واحدة. الزبور على داود مرة واحدة. كل الكتب السماوية كانت تنزل دفعة الا القرآن نزل على وهي اية وقال يقول الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ليش يعني ما نزل مثل قال كذلك - 00:07:50

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا لنثبت به فؤاده هو مطمئن انه رسول الله. وهو مطمئن ان هذا كتاب الله نزل من عند الله على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. لكن في - 00:08:10

ثلاثة وعشرين سنة ينزل نجوما ويحفظه رسول الله. ولا يضيع ثم يهيى الله له حفاظا متقنين ضابطين مجودين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل الكتب السماوية كما اثرت في الليلة الفاتنة او قبلها كان بمجرد - 00:08:27
لا يرتفع ما يموت نبهم او يفارقهم يبدأ الضياع للكتاب يعني الثورة الثورة حرفت بسرعة سريعة الانجيل اللي نزل على عيسى اصل الاناجيل الاربعة اللي اليوم بيد اليهودي والنصارى وهي متى ومنذ صيوحنا ولوجا لا يعرفها عيسى ولم يسمع بها - 00:08:47
عيسى لم يسمع بها ولم يعرف عنها انما الفها رجال بعد موته بعد رفع عيسى عليه الصلاة والسلام. الفها رجال اقربها اه متى اقربها متى لان متى من الحواريين. والثلاثة الباقية ليست لحواري. يعني اللي الف الاناجيل - 00:09:12

الاخرى وهي مرقص ويوحنا ولوجا ليسوا من الحواريين. ليسوا من انما جاءوا بعد عيسى عليه السلام فاحبوا ان يكتبوا للناس عيسى فكتبوا هذه الاناجيل مثل احنا ما كتب ابن اسحاق سيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام وابن هشام من بعده. والمحدثون -

00:09:32

كتبوا تاريخ رسول الله وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتبوا فالانجيل الثلاثة او حتى انجيل متى يشبه تماما النبوية عندنا. والفرق الكبير بين السيرة النبوية والقرآن. السيرة الفرق الكبير بين السيرة النبوية بين كتاب لسيرة عيسى عليه السلام انجيل - 00:09:52

اجمع الناس لما فيه من نصارى بما فيهم النصارى الموجودين اليوم والموجودين قبل زماننا بان الانجيل الاربعة لم تنزل على عيسى وان الذي انزل على عيسى لم يقف عليه احد بعد عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:12

غير وبدل وحرف غير وبدل وحرف النصارى ما يقولون هذا الكتاب اللي نزل على عيسى لان هذا متى يقول في اوله هذا من كتاب ميلاد المسيح ابن داوود ابن كذا ابن كذا ابن كذا ويسلسل النسب من نسل من - 00:10:30

من عيسى عليه السلام او من ابراهيم الى او من داوود الى عيسى عليه السلام. كتاب يوحنا الف ليثبت الشرك بالله انجيل يوحنا مثل ما يقول دائرة المعارف البريطانية دائرة المعارف البريطانية التي الف اكثر من خمسمائة من علماء النصارى قالوا انجيل يوحنا كتاب مزور - 00:10:49

الفه رجل سمى نفسه يوحنا ليتشبه بيوحنا الحواري وهو ليس هو وانما هو تلميذ في كنيسة اسكندرية في كنيسة الاسكندرية اراد ان يثبت ان المسيح ابن الله ليحرف دين الله دين المسيح عليه الصلاة والسلام. وقبل كده ما فيه ما فيه واحد منهم يدعي ذكر ان

المسيح ابن الله. انما انجيل يوحنا هو الذي جاء ليثبتته - 00:11:11

وجالفة ولا في البدء كان الكلمة. والكلمة كان الله. هذا الذي كان عند الله ويجيب هالكلام ليثبت ان المسيح ابن الله وهو يفتري على

الله الكذب ويفتري على عيسى عليه الصلاة والسلام الكذب - 00:11:36

هذه الانجيل بالله احنا عندنا سيرة ابن ابن هشام او سيرة ابن اسحاق هي عندنا كتاب مقدس الانجيل الاربعة تشبه سيرة ابليس حتى ما من عند كتب المسلمين. كتاب تاريخ - 00:11:52

كتاب تاريخ جمع فيه ابن اسحاق خيرا وشرا وحقا وباطلا جمع فيه قصصا بعضها مكذوب مختلق مصنوع على حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. كقصص الغرائيق وقصة وقصة زينب بنت جحش في قصص باطلة لا يثبتها اهل العلم واهل الحق بحال من

الاحوال - 00:12:06

يعني ابني اسحاق عند اهل العلم هو ثقة في نفسه وهو مدلس باجماع اهل العلم تقريبا. اهل العلم باخبار رسول الله واحاديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام ابن اسحاق عنده مدلى - 00:12:29

والمدلس عنده اذا صرح بالتحديث قبلت روايته واذا عنعنن لا تقبل روايته اذا عنعنن المدلس ردت روايته ابن اسحاق في منها ما يبجي بسند ابد علشان خاطر يحدث اوي بقى ويعننن. يقول على طول واخبرني بعض اهل العلم وجهه مجهول يحدث عن -

00:12:43

واخبرني بعض اهل العلم. اخبرني من ان لا اتهم. اخبرني فلان بهذه الاخبار التي لا يوثق بها عند اهل العلم من اهل الحق باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

يعني السيرة النبوية وهي كتاب فيه نوع من الفضل والخير والبر. لكن فيه حق وفيه باطل. فيه شيء من سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم زرا وبتانا. وفيه شيء حق على حقيقته - 00:13:15

نفس الانجيل الاربعة شبيهة به. الانجيل الاربعة اللي عند اللي عند النصارى تجد التناقض فيها ظاهرا واضحا تجد التناقض في القصة الواحدة. قد يذكر الانجيل الاربعة قصة واحدة. انجيل متى؟ ومقرص ويوحنا ولوجا يذكرون قصة واحدة - 00:13:25

ويتناقضون في سردها مثل قصة المرأة التي لقيت المسيح عليه السلام. وهو خارج ابن اه اه يعني في حول طبرية. ولجاته قالت يا يا يسوع يا يسوع بنتي مجنونة تعال يعني اخرج منها الشيطان الروح النجسة - 00:13:45

رواية تقول من الروايات اللي انا جيت انها كانت كنعانية الواد بيقول انها كنعانية يعني فلسطيني ورايا تقول انها فيني قية وبعدين يكذبون على المسيح عليه السلام فيقولون انه التفت اليها - 00:14:07

وقال لها يا امرأة لم ارسل الا الى خراف بني اسرائيل الضالة لم ارسل الى الكلاب. شف اعوذ بالله عيسى عليه السلام يسمى بني ادم كلاب عيسى يسمى بني لكن هذا عمل التنموت - [00:14:26](#)

التلمود اللي بيد اليهود التلمود اللي بيد اليهود اللي ملأه علماءهم واحبارهم الكذبة الفجرة بالقول الباطل على الانبياء والمرسلين فاباحوا فيه الربا واباحوا فيه الزنا لا يرون الربا حراما اذا كان احد الطرفين ليس يهوديا. الربا الفاحش - [00:14:43](#)

لا يحرم الا على يهودي مع يهودي واما مع غير يهودي يباح الزنا لا يكون زنا في شريعتهم وفي نص التلمود الا اذا كان بين اسرائيليين لو انفكت المسألة اسرائيلي بغير اسرائيلية لا يكون زينا وانما يكون كعمل البهائم - [00:15:04](#)

وينص في التلمود على ان جميع ما بيد بني ادم ملك لاسرائيل ويجب على الاسرائيليين ان يعملوا على استرداده بكل حال. والموت جزاء الامم يسمون ما عدا الاسرائيلي الامميين. والموت جزاء الامم - [00:15:23](#)

اذا لطم اسرائيليا وكل احسان يقدمه اسرائيل الى امم فهو خطيئة يخطئ بها امام الرب. كل احسان هذه طبيعتهم وهذه الطبيعة ويقولون ان بيوت الامميين انجس من من الكلاب والخنازير. انما تشبه حظائر الكلاب والخنازير - [00:15:41](#)

وانما الله جعل بني ادم في صورة بني اسرائيل لتكريم بني اسرائيل حتى يستيسروهم ويستسهرهم حتى يتولى لهم خدمته. يعني الله ما جعلنا على الصورة اللي شبيهة بالاسرائيليين الا علشان نخدم مانيزا. اخواني اللي اخوان القردة والخنازير هذا مذهبهم وهذا دينهم - [00:16:02](#)

يقولون ان عيسى عليه الصلاة والسلام التفت الى المرأة وقال يا امرأة انا لم ابعث الا لخراف بني اسرائيل الضالة لم ارسل الى الكلاب يا امرأة. فركعت بين يديه. المرأة الصيدلية ركعت بين يديه وقالت يا سيد والكلاب - [00:16:19](#)

ايضا يعني الكلاب ترضى بالفتات من موائد سادتها يا سيد اعطنا من فتاتك يا سيد. فالتفت اليها وقال يا امرأة عظيم ايمانك. عظيم ايمانك يا امرأة. اين ابنتك؟ فذهب اليها واخرجتها - [00:16:38](#)

هذا يوجد في هذه بالتناقض والكذب على عيسى عليه الصلاة والسلام. بالتناقض والكذب على عيسى صلى الله عليه وسلم والانبياء جميعا. هذا من من بين ما عندهم من بين ما عنده لكن كتاب الله المنزل على محمد - [00:16:54](#)

ينزل فيه ثلاثة وعشرين سنة تزلزلوا الدنيا ولا تزلزل ويمر عليه الان اربعمائة سنة وتقرأه كانك تسمعه من فم رسول الله عليه السلام ويكأن محمد لسة توه يسمعه من جبريل - [00:17:08](#)

وكأن جبريل توه يسمع من الله تبارك وتعالى اشرت في الليلة الفائتة كذلك الى ان هناك رواية وهي صحيحة السند الى ابن عباس يعني هكذا يفسر يقول المحدثون ابن كثير يذكرها في في منتدى تفسيره وغيره يقول وهي رواية وسندها جيد الى ابن عباس. او بسند صحيح الى ابن عباس. ان القرآن - [00:17:24](#)

نزل جملة واحدة من بيت من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة واحدة. ثم نجمته الملائكة على جبريل في عشرين او ثلاث وعشرين سنة ونجم او في عشرين ليلة في رواية عشرين ليلة. ورواية عشرين سنة. وان جبريل نجمه على حبيب - [00:17:50](#)

الله محمد عساف في عشرين سنة او في اقول وقد قلت في الليلة الفائتة هذا اختلاق هذا كذب واشرت الى انه لا يلزم من صحة السند ان يكون الحديث صحيحا - [00:18:12](#)

افهموا يا عباد الله لا يلزم من صحة سند الحديث ان يكون الحديث صحيح ولا يلزم من ضعف السند في الحديث ان يكون الحديث ضعيفا في نفسه يعني قد يصدق الكذب - [00:18:25](#)

قد يصدق الكذب. وقد يهم الصدوق قد يهم الصدوق مسلم في صحيحه رحمه الله لما بدأ يألف كتابه مقدم في صحيح مسلم مسلم لما بدأ يألف كتاب وهو من ائمة الدنيا - [00:18:41](#)

هياهم الله لحفظ شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. كشيخه ابي عبدالله البخاري وزميله ابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة. هؤلاء ائمة الثقات هياهم الله لحفظ سنة محمد صلى الله عليه وسلم بالسند - [00:18:55](#)

ولما يسوق البخاري استند نقول سمعنا ولما يسوق مسلم السند نقول سمعنا ولكن لما يسب ابو داود السنة دي يقول خلينا ننظر وقد يسوق ابو داود حديثا بسند هو بعينه سند البخاري لكن لا يكون عند اهل العلم مرتفعاً كسنده لو كان في البخاري - [00:19:11](#) يعني قد يأتي الحديث في البخاري ويسوق ابو داود او الترمذي او النسائي او نفس السند لحديث اخر ولكن ما يكون عند اهل العلم بمنزلة صحيح البخاري. العلماء يقولون علماء اهل الحديث لو جاءنا لو تعارض لو تعارضت رواية البخاري - [00:19:33](#) مع رواية مسلم قدمنا رواية البخاري ولو تعارضت رواية البخاري رواية البخاري ومسلم مع رواية رواها البخاري وحده قدمنا رواية البخاري ومسلم واذا تعارض رواية البخاري او مسلم مع رواية ابي داود قدمنا رواية البخاري او مسلم - [00:19:54](#) يعني هذا وضع الله هياً لدينه رجالا ضباطا متقنين حفظة وزنوا وزنوا لنا واحديث رسول الله بموازين الذهب بموازين ادق من موازين الذهب ضبطوا لنا سنة رسول الله وصانوها لنا. البخاري يشد الرحال من بلد الى بلد لمسافة بعيدة - [00:20:16](#) ولما يدخل فيما يذكر على واحد وهو جاي يشدد الرحال عشان يطلب منه العلم. يلاقيه يكذب على ناقتة التي شردت منه فيرجع البخاري يقول له لماذا ترجع؟ يقول رأيتك كذبت على الناقة فلا تمتنع ان تكذب على امة محمد صلى الله عليه وسلم. لامنك عليها - [00:20:42](#)

والبخاري يأتي بغداد سيجتمع عليه العلماء في بغداد يتنازعون معه قالوا له يا يا لما قالوا البخاري جاي بغداد قالوا خلينا نعمل له امتحان. ها الرجل اللي طار طار صيته واشتهر اشتها النجوم في مسيرة - [00:21:01](#) السماوات خلينا نختبر. فجمعوا له مئة حديث مقلوبة الاسانيد مئة حديث مقلوبة الاسانيد المتن هذا لسند اخر. والسند هذا لمتن اخر يعني غير سند الحديث الى متن حديث اخر ومتن الحديث الى سند حديث اخر. وجابوا له واتوا له بعشرة رجال. وقعدوهم قدامه والعلماء - [00:21:17](#)

من خلفهم والعوام من ورائهم. اجتمع له امة من اهل بغداد. ليختبروا ليحضروا اختبار ابي عبدالله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله اعلى درجته في الجنة. فقال الاول من العشرة - [00:21:42](#) حدث اسمع يا شيخ يبي يقرن عليه الحديث المئة حديث قال له حدثنا فلان قال حدثنا فلان حدثنا فلان ان رسول الله قال كذا قال لا اعرفه سادس حديثي الثاني حدثنا فلان حدثنا فلان قال لا اعرفه - [00:21:57](#) لما قال لا اعرفه العوام قالوا هذا رجل جاهل ده هذا مادام يعرف معناه انه ما عنده علم ولكن العلماء قالوا تفتن الرجل. الرجل نبيه يقولون العلماء اللي قاعدين في الحلقة يشهدون. قالوا هذا رجل نبيه ذا ما هو بسهل دا - [00:22:18](#) العوام قالوا هذا ما يعرف لانه يقول لا اعرفه والعلماء قالوا تفتن الرجل تنبه الرجل فلما انتهى الاول من عشرة احاديثه والبخاري يقول لا اعرف لا اعرفه ثم جاء الثاني وجاب عشر احاديث كذلك. هو البخاري يقول في كل لا اعرفه - [00:22:33](#) حتى انتهوا للمئة حديث المقلوبة كلها ثم التفت الى الاول وقال يا هذا اسمع آيات الله في حفظ دين الله. في حفظ دين محمد كيف هياً الله له هذه الامة؟ هذا هؤلاء الرجال الاشاوس الائمة النقاد - [00:22:49](#)

كلهم ليحفظوا دين النبي محمد. الله تعاهد بحفظ القرآن من عند نفسه. وحفظ دين النبي محمد النبي محمد التي تمثل كتاب الله فلما انتهى البخاري بدا قال يا هذا حديثك الاول سنده كذا ومتنه كذا. وحديثك الثاني سنده كذا ومتنه كذا - [00:23:05](#) على الترتيب الي الرجل سألها اياه. على الترتيب. يعني ما هو بس جبهة كذا عين كان على الترتيب اللي على حسب السؤال. وللثاني كذلك حتى اتم العشرة فشهدوا له جميعاً بالامامة والفضل - [00:23:28](#)

وصار الذي يطعن على البخاري مثل ما يقول الشاعر كناطح صخرة كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل فلم يضرها واوهى قرنه الوعل. هذا بالنسبة لخبار النبي. اقول عليه الصلاة والسلام اقول - [00:23:43](#) ان الحديث قد يكون صحيح السند ولكن ليس كل صحيح السند حديث صحيح لان العلماء لما عرفوا الحديث الصحيح قالوا يرويه عدل. اسمع يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله - [00:23:59](#) وارويه عدل ضابط في يرويه عدل ضابط عن غيري. معتمد في يعني يبين انه رواية العدل عن العدل الضار المتقن من غير شذوذ ولا

علة ولم يشذ ولم يعد. ولم يشذ ولم يعد. يعني من غير شذوذ من غير نسبة الى شذوذ ومن غير نسبة الى علم. قد يكون الحديث -

[00:24:18](#)

الصحة واضرب لكم مثل ورد في حديث رواية ابي داود الطيالسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة احر السمك السمك رجال وثقاد السادة رجال الثقة وان كان كل واحد منهم يوصف بانه قد يأتي - [00:24:42](#)

السادة الرجال الثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف فاقروا ما شئتم. ان شئت عزيزا حكيما. مكان غفورا رحيمًا يعني لو غيرت العزيز الحكيم وكتبت مكانها رؤوف رحيم يصح ما لم تبدل اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة -

[00:25:06](#)

يقول النووي اجمع اهل الاسلام على بطلان العمل بهذا الحديث ينقل انه اجماع المسلمين قاطبة على ان هذا الحديث لا يحل لمسلم ان يعمل به صح لكن الثقة ياها سبحانه من لا يهاب - [00:25:27](#)

والمعصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم صانه الله من الوهم عليه الصلاة والسلام الله من الوهم. لكن غير الرسول عرضة للوهم قد يهب قد يهب فهل يجوز لمسلم لما يقول وكان الله عليما حكيما يغيرها من المصحف يقول وكان الله لا يحل له. الله يقول للنبي -

[00:25:47](#)

ما يكون لكل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليك. يعني الرسول ما يمكن يبدل حرف مكان حرف محمد عليه السلام. وبنقول لا اجد فيما اوحيه - [00:26:05](#)

الي محرما على طاعظ يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسوحا او لحم خنزير فان نورس لغير الله. يعني يبين رسول انه لا يبدل ولا يغير في كلام الله تبارك وتعالى شيئا - [00:26:21](#)

لكن لما نيجي لحديث يقول ان الملائكة هم اللي نجموا القرآن وش المقصود من هذا؟ الحمد لله ما هو منسوب للنبي محمد. ولو كان منسوبنا لبعتنا فيه يعني قد يأتي الشذوذ في السم. وقد يأتي الشذوذ في العلة في السند او العلة في المد. العلة قد تكون العلة قاذحة في اصل الاسلام - [00:26:35](#)

مثل قصة الغرائيق هذي اصلها الحمد لله لم تصحها لم تروى بسند صحيح مسند الى رسول الله ولا حتى حسن ولا ضعيف عن رسول الله وانما روايات مسلوقة الى ابن عباس رضي الله عنه - [00:26:58](#)

من وبين مسؤولية الى ابن عباس فاذا جاء في رواية الى ابن عباس ان القرآن نجم على ثلاث وعشرين سنة على رسول الله. مين اللي نجمه يقول ونجمته الملائكة على جبريل اخذوه من اللوح المحفوظ او من بيت العز. وجبريل اخذ من اللوح المحفوظ او من بيت العزة بعد تنجيم الملائكة في ثلاث وعهذاك - [00:27:11](#)

انا قلت البارحة صحيح العلماء اضطربوا في هذه. العلماء اضطربوا في هذه فالامام القرطبي رحمه الله في كتابه الجامع لاحكام القرآن عندما فسر سورة البقرة ويفسر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:27:33](#)

عند شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال اجمع العلماء على ان القرآن نزل منجما على رسول الله في ثلاث وعشرين سنة. وان الملائكة نجموه على جبريل ونجمه جبريل - [00:27:52](#)

رسول الله يقول اجمع اسمع وقيل المراد بنزوله انه نزل ان كلمة شهر رمضان الذي انزل في القرآن يعني انزل جملة من بيت العزة المحفوظ الى بيت العزة انزل جملة. لما هذا الامام العظيم ده لان كل يوم يؤخذ من قوله ويرد. امام مالك امام دار الهجرة الامام مالك. اذا حدث - [00:28:07](#)

وكل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم يقول الامام مالك وهو يحدث في مسجد رسول الله يقول وكل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اللي اذا قال كلام نقول - [00:28:30](#)

ما في احلى ولا اصحي ولا اذا سمعناه منه او سمعناه من الثقات الموقنين المتقنين الضابطين فلما جا يفسر سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر نفسها القرطبي نفس القرطبي اللي لما بدأ يفسر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن؟ قال اجمعوا على انه نزل جملة -

من بين الحين محفوظ الا بيت العز لما جه يفسر انا انزلناه في ليلة القدر. قال ابتدأنا ان نزوله على القول الصحيح يعني خلاف ما خلاف ما ذكر الاجماع عليه في سورة البقرة - 00:29:08

قال ابتدأنا نزوله وقيل اسمع وقيل انزل جملة من اللوح المحفوظ الى بيت العز. شف اللي كان اجماع في سورة البقرة صار قوم ضعيف مردود في ثم قال قال ابن العربي - 00:29:22

هذا قول باطل فاسد او عاطل باطل. ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين رسول محمد واسطة هذا كلام ابن العرب. نقل هذا الكلام في تفسير سورة القدم - 00:29:38

ووفق الى الحق والصواب في اخر لانه طبعا فلسفة القدر بعد تفسير سورة البقرة فهده الله الى الصواب في اخر ما كتب في تفسير القرآن في هذا المقام اقول ان الامام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه يقول انا سألتني ان اجمع لك جملة من هذا منها من -

00:29:56

اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سألتني ان اول ما يعود نفعه اليه هذا كلام معنى كلام الامام مسلم صحيح للذي سألتني ان اول فائدة تعود علي انا. ولكن الهجوم على الكثير قبل ضبط القليل مما يضيع كثيرا من الفائدة. ولكني ابدأ - 00:30:16

بتقسيم الرواة الى ثلاث طبقات يقول انا انا الحين بعلمكم كيف امشي في صحيح مسلم. هذا مسلم يقول في مقدمة صحيح. انما اضبط اقسام رجال على ثلاث درجات درجة من الائمة معروفون بالضبط والثقة والاتقان. مثل فلان وفلان وفلان وفلان -

00:30:36

والقسم الثاني لهم صفة الضبط والاتقان الا انهم يقلون عن عن اهل الطبقة الاولى. اما القسم الثالث يعني وهم الضعفاء لينون مثل فلان وفلان وفلان وفلان. وانا يقول لا اعمد اذا بدأت الحديث في الباب يعني في عندما ازكي - 00:31:02

الحديث في المسألة ابدأ برجال الطبقة الاولى. فان لم اجد الحديث عندهم انتقلت الى الطبقة الثانية. مع انه يقول عندهم وهم يعني الواحد منهم قد يكون له وهم لكن مين اللي يسلم؟ مين اللي يسلم من الوهم؟ قد يكون الرجال ثقات - 00:31:25

متقنون ويأتي شيخ ثقة متقن. كلهم جالسين عند عند شيخ كمالك ابن ادم تلاميذ مالك ابن انس فيهم رجال ضابطون متقنون ثقات ائمة ولكن افرض ان عشرة من الجالسين من الثقات رووا الحديث عن مالك بلفظ. واحد من الثقات اللي حاضرين معهم حاضرين -

00:31:43

محضرين الجلسة والسماع اختلف لفظ عنده عن الفاظ العشرة الذين رووا هذا يسميه العلماء حديث شاذ. ما دام الثقات الكثيرون رووا هذا الحديث المأثور من المحدثين رووه عن الشيخ بلفظ. وجاء ثقة شيخ ثقة ضابط واختل حمضه. فرواه بلفظ اخر اعتبرت

الرواية الاخرى هذه - 00:32:09

لا يعمل بها. ولذلك يقول الشيخ هذا اللي والشاب وان يخالف ثقة وان يخالف ثقة فيه المأثور فالثبات والمقبول قسمان ثلاث. فهذا هذه الشاب هو الذي يرويه ثقة يخالف فيه الثقات. اللي اروييه ثقة يخالف فيه الثقات. انما - 00:32:36

ذلك كله وذكرت ذلك كله لان بعض الناس ما دام رأى في كلمة حديث اللي منسوب الى ابن عباس ان القرآن نزل جملة واحدة من بين اللوح المحفوظ الى بيت العزة. وقلت لك - 00:33:00

الف بعض ائمة الدين كالشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي هذه البلاد المتوفى رحمه الله واسكنه الجنة. الف رسالة في هذا الحديث خاصة واثار الى انه من دسائس المعتزل اشار الى انه من دسائس المعتزل وان مقصودهم من ذلك هو - 00:33:16

في كلام الله وان الله لا يتكلم وهذا مذهب المعتز اللي قلت لكم ان خالد بن عبد القصري القسري قتل الجعد ابن درهم لانه انكر ان يتكلم الله ان يتكلم الله واحد منهم يقول لعمر بن العلاء - 00:33:36

بدل ما تجرى آآ منهم من كلم الله قل منهم من كلم الله. قال له ويحك اذا قرأت منهم من كلم الله كيف اقرأ؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت الذي كفر - 00:33:50

اقول ان قوله تبارك وتعالى انا اقسام بمواقع النجوم. سواء قلنا ان المراد من النجوم الكواكب. فهي اية كونية يلفت الانتباه الى ان خالقها عظيم. اللي نظمها بهذا التنظيم البديع. وسيرها واجعلها زينة. واجعلها زينة في السماوات - [00:34:06](#) وزينة كمان يتمتع بزينتها اهل الارض. ويعرفون بها الحساب. ويعرفون بها الشواذ. الطرقات ويعرفون بها المسارب في البحر وفي البر. على بقوله علامات وبالنجم هم يعتدون. فهي اية لله يصير الانسان راكب في ظلمات البحر. راكب في سفينة تبغض به عباب البحر. المحيط الهادئ او الهند اوفر. وبعدين ما عنده بيت ابرة ولا - [00:34:28](#)

كل شيء يقوم ينظر ويشوف وين القطب الشمالي. فيعرف هو متجه اتجاه صحيح ولا متجه اتجاه خاطئ؟ يعرف مثلا بعض الكواكب الثابتة في محلة التي لا تتغير لا صيفا ولا شتاء ولا ربيعا ولا خريف. بعض النجوم مثل سهيل لابد ان يكون جنوبي - [00:34:52](#) مثل سهيل لابد ان يكون جنوبيا لا يشم الى قط سهيل يخرج الى الشمال قط حتى اللي في انجلترا وفرنسا لا يا لا يرون سهيلا طول السنة. ابدأ يعني نجم سهيل - [00:35:12](#)

نجم يطلع على جزيرة العرب وما دونها من جنوب. ويطلع الى وادي من وديان الاندلس لما العرب اللي فتحوا اسبانيا والبرتغال لما فتحوا اسبانيا وهم يرقبون النجوم وين وصلوا اخر مرة شافوا فيها نجم سهيل في وادي من وديانهم. فسموا الوادي وادي سهيل. ولا يزال باسمه الى اليوم - [00:35:30](#)

سموا الوادي في الاندلس وادي سهيل. اللي منهم الامام السهيلي وغيره من اهل من اهل السيرة واهل العلم. السهيل وقلت لك الزهرة الثرية لا تكون الا شمالية. يعني مائلة للشمال. وضربنا المثل لما قال الشاعر ايها المنكح الثريا سهيلا - [00:35:56](#) الله كيف يجتمعان. هي شامية اذا ما استقرت وسهيل اذا استقر يمان. فكن هذه النجوم والكواكب في افلاكها ومداراتها واحوالها بضبط واتقان ايات ايات. الناس اذا قالوا النجم ده طلع - [00:36:13](#)

ينتظرون البرد يجيهم ينتظرون البرد اذا اذا اذا الثريا اخر الليل طلع فابن اللبون الجذع والجذع جدع او مثل ما يقولون يعرفون ما اوقات الزراعة واوقات حصد الثمار واوقات الانضاج واوقات كذا وكيف يعرضوا باللات الذي بين لهم النجوم - [00:36:31](#) وعلامات وبالنجم هم يهتدون. افمن يخلقك من لا يخلقها فلا يتذكرون. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اما ان قلنا المراد بالنجوم ايات الله فهو ويحلف بالايات على صحة الايات - [00:36:55](#)

وهذا نوع بليغ ان يحلف به عليه ان يحلف به عليه هذا بلاغة ولفت انتباه الى علو درجته فيها فيقول فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه - [00:37:09](#)

كريم في كتاب مكنون لاسميه ولا مطر. واشرت الليلة الفائزة ايضا الى آ الى ان قوله لا يمسه الا المطهرون. ان قلنا المراد بالكتاب المكنون في اللوح المحفوظ لا مسؤول متطهرون فالمراد من المطهرون الملائكة - [00:37:23](#) وان قلنا ولا يصير في الاية دليل لا على مس المصحف للمحدث ولا على غير عدم مس المصحف اما اذا قلنا ان المراد بالكتاب المكنون المصحف الذي يجب ان يصاب ويحترم ويعظم ولا يوضع موضع الاهانة ولا يكن في - [00:37:42](#) كم غيري غيري كريم ولا يكون في مكان غير كريم. هذا المصحف انه في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فهو نفى بمعنى النهي اي لا تمسوه الا متطهرين متوضئين. لا تمسوه الا متطهرين متوضئين. قلت الليلة الفائزة ان في المسألة اخبارا - [00:37:59](#) لم نعرف فيها حديثا صحيحا عن رسول الله. لم نعرف فيها حديثا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحديث عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله وهو من رواية ابن ابن ابنه عبد الله قاضي المدين عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو -

[00:38:19](#)

ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو ابن حد والا يمس القرآن الا طه يقول ابن حجر في بلوغهم وهو معلول وعرفنا ان العلة بان عبد الله لم يدرك جد ابيه - [00:38:37](#) فهو يروي من صحيفة والعلماء لا يعتمدون على الرواية من صحيفة الصحيفة قد يتناول التغيير والتبديل. قلت كذلك وفي موطأ ما لك ان سعد ابن ابي وقاس كان يجري على ولده وولده ماسك - [00:38:54](#)

يسمع لابيہ القرآن فمد يده ومس ذكره من تحت اذہابه. من تحت الثياب. فقال له ابوه سعد ابن الغاص امست ذكرک؟ قال قال قم فتوضاً. يعني لا تمس المصحف الا وانت متوضاً - [00:39:09](#)

ولذلك يكاد يجمع علماء الاسلام على انه لا يحل لمسلم ان يمس المصحف الا اذا كان متوضى الا اذا كان متوضى فلا تمسه حائض ولا يمسه جنب ولا يمسه محدث حدثا اصلا - [00:39:23](#)

اما من كان جنباً او كانت المرأة حائضاً او نفساء فانه لا يقرأ القرآن. حتى القرآن لا يحل له ان يتلوه غيباً لا يتلوه غيبياً اما اذا كان محدث حدث اصغر يعني ما هو متوضى ولكنه ليس بجنب وليست المرأة حائض ونفسها فانها لها ان تقرأ القرآن ما دامت ليست حائضاً ولا - [00:39:39](#)

وكذلك الرجل ليس جرماً فله ان يقرأ القرآن. فله ان يقرأ القرآن. لا يمسه الا المطهرون. تنزيل اسمع التأكيد تنزيل من رب العالمين ما هو جاي مثل ما قلتوا من اللوح المحفوظ - [00:40:00](#)

او جاي من بيت العزة من الله مباشرة. يتكلم الله بالوحي فيسمعه جبريل ويأمره الله بالقائه الى حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام فينزل ويلقيه على وعرفتم قصة المرأة التي ازدادت رسول الله في زوجها - [00:40:16](#)

يتجادلون يتجادلون تقول له ان زوجي اوس ابن الصامت بصوت يعني كده تخاف يد وعائشة قريبة منها دخلت عليه وقالت يا نبي الله ان زوجي اوس ابن الصمت ودخل عليها وهي تصلي - [00:40:31](#)

دخل عليه وهي عجوز شوية يعني ما هي بنت شابة ولا قاها بتصلي فاعجبه حالها وهي وهي ساجدة فبمجرد ما سلمت ارادها فابت عليه خيلني اذكر الله واصلي تقول له كده. قال في الحال ركباه وذا وقال انت علي كظهر امي - [00:40:48](#)

انت علي حرام يعني محرمة كظهري وكان الظهار طلاقاً في الجاهلية فقالت يا نبي الله زوجي اوي نكحني وانا شاب يعني زوجني وانا شابة فلما كبرت سني ونثرت كنانتي. كل عيالي طلعتهم من بطن مصر فيها عيال. جعلني كظهر امك - [00:41:10](#)

فقال لها النبي عليه السلام ما اراك الا قد حرمت عليه يعني لانك حرمت عليه قالت يا نبي الله ما ما ذكر طلاقاً ما ذكر طلاقاً واخذت تردني ثم لما النبي عليه السلام ما يجاوبها لانه ما يتكلم الا بالوحي اذا نزل عليه الوحي - [00:41:36](#)

بالتحريم والتحليل. بس قال لها الظاهر اللي المهم ارتأرت رجعت بعيداً واخذت تضرع الى الله ولا تك ولا يكاد يسمعون ويها تقول اللهم اني اشكو اليك. اللهم اني اشكو اليك صبية صفارا - [00:41:53](#)

انضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا اللهم اني اشكو اليك صبية صفارا. ان ضممتهم اليه ضاعوا لانه ما يحسن التربية. وان ضممتهم الي على اني ما اقدر اوكلهم ولا اصرف عليهم. اللهم اني اشكو لك فلم تبرح حتى نزل جبريل على رسول الله من عند الله.

اسمع قد سمع الله - [00:42:11](#)

قول التي تجادلک في زوجها. وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. اللي راحوا الملايكة نادي جبريل قال له نعطيك الايات هذي؟ لا الله امروا بان ينزل بهذا الكلام من عنده - [00:42:40](#)

تنزيل من رب العالمين. ثم ينتقل لمخاطبة المشركين وتقريرهم وتعنيفهم وتوبيخهم والزامهم بالحجة واقامة الدليل القاهر القاطع عليهم فيقول افبهذا الحديث انتم مذنون اصل الكلام افانتم مدهنون بهذا الحديث افي بهائم الكلام على التقديم والتأخير -

[00:42:53](#)

افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ يعني افانتم مدهنون بهذا الحديث وكلمة مدهن مدهن شفا ناس هنا في المدينة المنورة يقولوا فلان مدن يعني غد وهذا غير مراد هنا قط سمعنا ناس هنا في المدينة المنورة يقولوا فلان مدهن يعني غني عند قروش كثير. مدن -

[00:43:19](#)

عنده قروش كثير هذا غير مراد ها هون وتستعمل كلمة مدهم بمعنى الملاين المجامل المداري المداري وطبعاً فيه استعمالات عند الناس بعضها يصير قبيح وبعضها مذموم في فرق في فرق بين المجاملة - [00:43:43](#)

في فرق بين المجاملة وبين المداراة وبين الملاينة وبين المداينة لو واحد قال لك يا فلان انت تداري فلاناً؟ ما تزعل ما

تغضب لان الكلمة ما ازعجتك في شيء - 00:44:04

ولا اساءت اليك في شيء لو واحد قال لك يا فلان انت تجامل انت اسلوبك فيه مجاملة. يقول يا اخي هذا مطلوب من كل مسلم.

مطلوب من كل مسلم ان يكون مجاملا - 00:44:23

الله يبغض الفاحشة البذيء الله يبغض الفاحشة البذيء ويحب الانسان اذا كان مجاملا يحب الانسان اذا كان يجامل الناس يعني بعض

السيئات الله يكفرها عنك اذا تبسمت في وجه اخيك المسلم - 00:44:34

اذا تبسمت حتى لو كنت ما بتحب. اذا تبسمت في وجه هذا ما يسمى نفاق في خلق جميل جميل فالانسان يكون به مجامل بس ما هو

مجامل يضيع المصلحة لا - 00:44:51

مجامل يعني تحسن النطق الكلام معه. ويحسن ان تحسن الفاظك معه. وتعبّر معه بالتعبير التي الذي لا يسوؤه لما دخل اليهود على

على النبي عليه السلام السلام عليك يا محمد. السلام عليك - 00:45:06

وكلمة السمع عنده معناها الموت وهم يوهمون بانهم يقولوا السلام عليك سيحذفني الله عشان يقولوا الموت عليك فقال النبي عليه

الصلاة والسلام وعليكم شوف اكرم خلق الله قاطبة لما قالوا السلام عليك يا محمد قالوا وعليكم - 00:45:22

يعني اذا قلت انا علي الموت نموت عليها وعليكم هذا الكريم محمد هذا الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام محمد عليه الصلاة

والسلام قال وعليكم فقالت عليه عائشة وعليكم الشام والموت واللعة - 00:45:43

فغضب النبي عليه السلام من عائشة وقال يا عائشة يعني يعني ان الله يبغض الفاحش يبغض الفحش ويقول ما كان الفحش في شيء

الا زانه ولا كان الرفق في شيء ما كان الفحش في شيء الا شاناه ولا كان الرفق في شيء الا زانه - 00:45:59

ففي فرق بين المجاملة بغير تضيق للمصالح ولا للحق والملاينة والمعاملة الطيبة. وفرق بين المداينة. لو قلت لواحد انت مدهن يزعل

لذلك اعجب ان كثيرا من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسروا قوله هنا انتم مدهنون انتم ملاينون ما كانوا - 00:46:19

ولا شيء هم كانوا يتمنون ان يداينهم رسول الله فيداينون رسول الله. ودوا لو تدهنوا فيدهنون ودوا انك تداينهم وتمدح اصنامهم

والهتهم عشان يمدحون الهك ولا يسبونك ولا يحاربونك. ودوا لو تدهنوا فيدهنون. فالمدن - 00:46:46

اصلها مثل ما يقولوا دهن السير بعض اهل الرشوة اللي عايشين عليها اللي هي اجسادهم تنبت من الزحت والحرام اذا واحد راح له

معاملة يقول له يا رجال ادهن يصير يجيه رجال ادهن السير. ادن السير عشان تمشي المعاملة حققتك. لايين له سير ادهن له السير حقه

- 00:47:07

يعني ادفع اللي فيه النصيب. عشان تمشي المعاملة عشان تمشي المعاملة هذا يقول له ادهن والعلماء في تفسير هذه الاية قالوا ومنه

دهان السير بمعنى انك اذا دهنت السير اليابس - 00:47:28

يعني لو كان سير السيارة بدأ يصرصر او سير غيره بدأ يصرصر تحط عليه زيت فيالين فيالين وينقطع الصرصرة والصوت لكن هذا

هذا فيه المعنى المراد هنا ود يقول فهذا الحديث انتم مدهنون اي مكذبون - 00:47:44

تظهرون هم ما سكتوا عن رسول الله؟ قالوا مرة سحر ومرة شعر ومرة كهانة ومحمد شاعر وشاعر وشاعر وكاهن واستعمل

للدهان في الكذب والكفر ممن يستعمل العرب استعملوا كلمة مدهن بمعنى كافر. وبمعنى جاحد - 00:48:04

واذا كان واذا كان الانسان يظهر الايمان بالقرآن وهو مبطن الكفر. هذا ما يقال مدائن. ما هو بهذا المعنى هذا منافق هذا منافق وان كان

كلمة منافق قريبة من كلمة مدهن. بس النفاق - 00:48:25

يعني الملاينة مع مع ملاء القلب من البغضاء والشحناء وتنفلت في اي ساعة هذا غير غير النفاق لان النفاق هو ان يظهر الاسلام ويبطن

مضارع ذليل من جهة الظاهر وهو كافر بالله. كافر بالله بالباطل - 00:48:44

هذا النفاق مأخوذ من الترويج النفاق مأخوذ من الترويج. لان المنافق يروج بضاعته ود الشاعر داك الخبيث اللي يقول زمان كل خل

فيه خب. وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فناق فالنفاق - 00:49:05

له نفق ولكن لا يربح المنافقون لا في الدنيا لا في الآخرة ولذلك الله جعل المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيب الله

يقولون للنبي عليه السلام افى بهذا قل لهم افبهذا الحديث انتم مدهنون - [00:49:22](#)

فى الحديث ده يكذبون به وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يمكن تفسير الاية على معنى ان الانسان اعلى ما يعنى اهم ما يهتم به ان يهتم ان يهتم برزقه ودول مهتمين بالتكذيب بمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:49:38](#)

بدل ما يدور رزق ويروح يشكى كبد على عياله ويسعى على عياله. ويجيب خير لاهله. ويدفع الشر والفاقة والعسر عن اهله. يجلس ليكذب محمدا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل قالوا الكلام على حذف مضاف. والتقدير

وتجعلون شكر رزقكم انكم - [00:50:02](#)

كذبوه وكيف ذلك؟ قالوا اذا نزل المطر من السما بدل ما يفرحوا بالله ويشكرونه ويضرعون اليه. ويقول اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. اللهم اجعله غيثا نافعا غير ضار. عما غير بدل ما يقولوا كده ويشكرون الله يقولوا لا. هذا جانا من النوء الفلاني -

[00:50:29](#)

النجم الفلاني هو اللي جاب لنا هذا النجم الفلاني هو اللي جاب لنا هذا. وقد جاء فى الخبر الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قال الله تعالى فى الحديث القدسي - [00:50:54](#)

يعنى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب. اصبح من عبادي كافر بي مؤمن بالكوكب.

فالذي يقول امطرنا بفضل الله ورحمته عندما يجيه المطر يقول امطرنا بفضل الله ورحمته هذا مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:51:06](#)

واما الذي يقول امطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب كافر بي مؤمن بالكافر ولذلك لا يحل لمسلم ان يعتقد ان المطر طبيعي

ان المطر طبيعي. واني اذا جا الجو الفلاني صار. طب احنا يا اخي فى الشتاء هو ودخلنا فى اول الشتاء وفى المربعينية. وشوف

عرقانين والعرق عمال ينزل منا - [00:51:31](#)

فالامر لله وحده هو اللي يجيب الحر والجر والصيف والشتا والربيع والخريف. ويأتى بالمطر ان نشاء وكيف شاء. احنا الان فى كما

يقول الناس ومع ذلك شوف عرقانين. ويشغلون المراوح وبعض النساء الكندشيرات. وفى ناس اخرين ميتين من البرد. ميتين من هذا

لله وحده - [00:51:55](#)

له بنوء كذا ولا بكوكب كذا ولا بخروج النجم الفلاني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ثم قهرهم كما قال فى اية سابقة من السورة نحن

ولقد علمتم نحن قدرنا بينكم الموت - [00:52:15](#)

وما نحن بمسبوقين اعاد هذا المعنى هنا قبل التقسيمات الثلاث الذي ختم بها السورة كما ابتدأها بها فقال فلولا ان كنتم غير فلولا اذا

بلغت الحلقوم بلغت الحلقوم يعنى الروح - [00:52:32](#)

وصلت الحلق اللي هو مجرى الطعام يعنى صرت فى الغرغرة يا ابن ادم واهلك وقرايبك واحبابك جالسين حولك يقدر واحد منكم يرد

الروح الى الجسد؟ يقدر واحد منكم كلكم حريصون على حياته - [00:52:48](#)

او اكثركم على الاقل يمكن بعض اهلك ودهم تموت بعض اهل يمكن ودهم يموت هذا الرجل. متل ما يقول ذاك الشاعر اه يقول واحد

من الاولين اني كنت مرة ماشي ادور الابل لواحد من العلماء. واني لقيت ناس يدفنون - [00:53:04](#)

ميت وجلست جنب شجرة انشد ابياتا فقلت فى الابيات يا قلب انك فى اسماء مغرور. فاذكروا هل ينفع عنك اليوم تذكير؟ وفيها

فبينما المرء فى الاحياء فبينما المرء فى الاحياء مغتبطا. ان صار فى القبر تعفوه الاعاصير. يبكي الغريب عليه ليس يعرفه -

[00:53:20](#)

وذو قرابته فى الحي مسرور فبينما المرء فى الاحياء مغتبطة اذ صار فى القبر تعفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو

قربته فى الحي مسرور. يقول جاني واحد من اللي جنن الميت - [00:53:45](#)

وجلس جنبى وقال يا رجل من من انت؟ قلت انا فلان. قال للعلم هو طب لمن هذه الابيات من اين جاءك؟ قال انشدني هذا شخص لا

اعرفه قال سبحان الله - [00:54:01](#)

ان الرجل الذي ندفنه اليوم هو صاحب هذه الابيات وان اشد الناس فرحا بموته اهله وقربته كما وصف فى شعره وان الذي يبكي

عليه هم الغرباء فعلمت ان البلاء موكل بالمنطق يقول الشيخ ده. فعلمت ان البلاء موكل بالمنطق. يقول يا قلبي انك في اسماء مغرور.

[00:54:16](#) فاذكروا هل ينفعك -

تم تذكيره وفيها يقول فبينما المرء في الاحياء مغتبطا. اذ صار في القبر تغفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه لا سيعرفه قرابته في

الحي مسرور. لكن في الغالب ان اللي يحضره عند الميت قرايبه واحباب - [00:54:40](#)

وهم يتمنون بقائه. يقدر واحد منكم يردها. بعد ما بلغت الحلقوم عشرين. وحشرت وحشرت. وصلت الى الحال واحد منكم لو ما

انتم عاجزون وان الله قهركم بالموت وقدره عليكم مثل ما قال في الايات السابقة قدرنا بينكم الموت. وما نحن بمسبوقين على ان

نبدل امثالكم. يقول قضينا عليكم. يقدر واحد منكم يرد - [00:54:56](#)

انتم عاجزون. اظهروا العجز لله وحده. واعبدوا الله وحده وامنوا برسوله. وصدقوا بالبعث بعد الموت فلو اذ يعني حل اذا بلغت

الروح الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون قاعدين قلوبكم تقطع من الحزن على فراقه وقدامكم يا حشرة. يا حشري لكن لا تملكون له -

[00:55:21](#)

نفعا ولا ضرا وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم. طبعا بالعلم يا عباد الله ما هو بالاتحاد ولا بالحلول ولا بالوحدة. فان اهل

وحدة الوجود كفرون. وان الحلوليين كفرون. وان الاتحاديون القائلون بان الله - [00:55:44](#)

مع خلقه كفرون فلا حلول في الاسلام ولا وحدة ولا اتحاد. وان وانما المراد بعلمنا مثل ما قال. مثل ما اقال ايضا ولقد خلقنا الانسان

ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وهنا يقول - [00:56:02](#)

ونحن اقرب اليه منكم يعني اعلم به منكم. اعلم به منكم واقرب اليه واقرب اليه بعلمنا منكم. ولكن لا تبصرون ما تشوفون الملايكة

اللي عنده. ما تشوفون ملايكة الرحمة او ملائكة العذاب اللي احاطوا به. انتم قدام ولا تشوفون شي. وانتم حينئذ - [00:56:22](#)

ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلو اكرر فلو اكرر والمعنى على الاول. يعني بدل من لولا الاولى الاولى وانما ذكرها تأكيداً

فلولا ان كنتم غير مدينين لو كنتم غير عاجزين. المدينة العاجز. والمسبوق العاجل اللي ورد في الاية ها هنا. كلمة مدين معناها عادل -

[00:56:42](#)

وكلمة مسبوق وما نحن مسبوقين عادي سبقوا يعني اعجزوا. سبقوا يعني اعجزوا. وهنا يقول فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها

تردون الروح الى الجسد ان كنتم صادقين فان لكم قدرة وقوة وانكم ستكذبون المرسلين وتبصرون على نار جهنم - [00:57:02](#)

فلولا ان كنتم غير مدينين فارجعونها ان كنتم صادقين الله تبارك وتعالى بعد ذلك يقسم عباده كما قسمهم في صدر السور قال وكنتم

ازواجا ثلاث. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة. واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ والسابقون السابقون. هنا اعادت -

[00:57:23](#)

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من

المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جعيم - [00:57:45](#)

ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه وسلم صحبه وسلم

صحبه وسلم - [00:58:01](#)